

Distr.  
GENERAL

A/49/490  
7 October 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون  
البند ٣٢ من جدول الأعمال

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية

## تقرير الأمين العام

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |  |
|--------|---------|--|
| ٣      | ١       | مقدمة  |
| ٣      | ٢       | أولا - المشاورات وتبادل المعلومات                            |
| ٣      | ٣ - ٨٦  | ثانيا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية      |
| ٣      | ٣ - ٦   | ألف - ادارة الشؤون الانسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة |
| ٤      | ٧ - ١٥  | باء - مركز حقوق الانسان                                      |
| ٦      | ١٦ - ١٨ | جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة                            |
| ٦      | ١٩ - ٢٤ | دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية                   |
| ٨      | ٢٥ - ٢٩ | هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي                          |
| ٩      | ٣٠ - ٣١ | واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة                            |
| ١٠     | ٣٢ - ٣٣ | زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان                             |
| ١١     | ٣٤ - ٣٧ | حاء - برنامج الأغذية العالمي                                 |
| ١٢     | ٣٨ - ٤٣ | طاء - اللجنة الاقتصادية لإفريقيا                             |
| ١٤     | ٤٤ - ٤٧ | ياء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)         |
| ١٥     | ٤٨ - ٥٥ | كاف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة                   |

المحتويات (تابع)

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u>  |
|---------------|---|
| ١٦            | لام - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . . . . . ٥٦ - ٦٠ |
| ١٧            | ميم - منظمة الصحة العالمية . . . . . ٦١ - ٦٦                        |
| ١٩            | نون - صندوق النقد الدولي . . . . . ٦٧ - ٦٩                          |
| ٢٠            | سين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . . . . . ٧٠ - ٧٣ |
| ٢٠            | عين - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية . . . . . ٧٤ - ٧٧        |
| ٢١            | فاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . . . . . ٧٨ - ٨٢         |
| ٢٣            | ثالثا - التعاون في المجالات الأخرى . . . . . ٨٣-١٠٥                 |
| ٢٣            | ألف - منظمة الطيران المدني الدولي . . . . . ٨٣ - ٨٦                 |
| ٢٣            | باء - المنظمة البحرية الدولية . . . . . ٨٧ - ٨٩                     |
| ٢٤            | جيم - الاتحاد البريدي العالمي . . . . . ٩٠ - ٩٥                     |
| ٢٥            | دال - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية . . . . . ٩٦-١٠٢              |
| ٢٧            | هاء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية . . . . . ١٠٣-١٠٥            |

### مقدمة

١ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٥/٤٨ أحاطت فيه علما، ضمن جملة أمور، بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/48/475 و Add.1) وبالنتائج الواردة في تقريره بشأن الاجتماع بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية، المعقود في مقر الأمم المتحدة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمم المتحدة أن تتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية في صيانة السلم والأمن الدوليين في إفريقيا، على نحو ما نص عليه الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة؛ وحثت الأمم المتحدة ودولها الأعضاء على مواصلة توفير المساعدة لمنظمة الوحدة الأفريقية، حسب الاقتضاء، إذا ما قررت هذه الأخيرة الشروع في عملية لحفظ السلم؛ وحثت الأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم لمنظمة الوحدة الأفريقية في الجهود التي تبذلها من أجل تشجيع تسوية الخلافات والمنازعات سلميا وإدارة التغير في إفريقيا بالوسائل السلمية. وشددت كذلك الجمعية العامة على ضرورة استمرار المساعدات الاقتصادية والتقنية والإنمائية التي تقدمها إلى إفريقيا مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وأكدت ضرورة قيام هذه المؤسسات بمنح أولوية لإفريقيا في هذا الميدان؛ وحثت الأمين العام والدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على تقديم دعمها لإنشاء الجماعة الاقتصادية الأفريقية والمساعدة على تحقيق التكامل والتعاون الاقتصاديين؛ وأكدت الحاجة الملحة إلى اتخاذ تدابير مناسبة لكفالة تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في إفريقيا في التسعينات، ولا سيما في مجالات تدفق الموارد وتخفيف عبء الدين وتنويع الاقتصادات الأفريقية؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يعمل بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وبخاصة في مجال متابعة استعراض وتقييم تنفيذ البرنامج الجديد.

### أولا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، ألقى السيد عمرو موسى، وزير خارجية مصر وممثل رئيس منظمة الوحدة الأفريقية آنذاك، خطابا أمام الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين استعرض فيه التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا. وناقش جهود إفريقيا الرامية إلى حل النزاعات في إفريقيا، بما فيها أنغولا وليبيريا والقرن الإفريقي وجنوب إفريقيا.

### ثانيا - التعاون في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية

#### ألف - إدارة الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة

٣ - تواصل التعاون بين إدارة الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة والدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية خلال الفترة المستعرضة. وعملت الإدارة على نحو وثيق مع منظمة الوحدة

الافريقية في القضايا المتصلة بالحالة في الصومال. وقامت بتنسيق وتيسير تنفيذ برامج المساعدة الإنسانية في بلدان افريقية عديدة. وهكذا ظلت على اتصال مع منظمة الوحدة الافريقية ولا سيما عن طريق تقديم المعلومات بشأن الاحتياجات الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة من خلال النداءات الموحدة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن البرامج القطرية المحددة. وتلقت كذلك منظمة الوحدة الافريقية تقارير دورية عن أنشطة إدارة الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة للأمم المتحدة تتعلق بالكوارث الطبيعية فضلا عن حالات الطوارئ المعقدة أو الكبيرة في افريقيا.

٤ - وفي سياق الاستجابة الفورية لحالات الكوارث الطبيعية الفجائية، نسقت إدارة الشؤون الإنسانية إجراءات على صعيد المنظومة في عدد من البلدان الافريقية في عام ١٩٩٤. ومن استجابات الإدارة المحددة الأخرى تقييمات الأضرار والاحتياجات لفترة ما بعد الكوارث التي أجرتها أفرقة الاحتياط لتنسيق المساعدة في حالات الكوارث التابعة للأمم المتحدة، وتقديم المواد الفوئية في حالات الطوارئ وتعبئة الموارد لتغطية الاحتياجات الفورية الأخرى.

٥ - وتعاونت كذلك إدارة الشؤون الإنسانية تعاوناً وثيقاً مع أمانة منظمة الوحدة الافريقية في تطوير الموقف الإفريقي الموحد للمؤتمر العالمي المعني بتخفيف حدة الكوارث الطبيعية الذي عقد في يوكوهاما، اليابان في أيار/مايو ١٩٩٤. وتواصل هذا التعاون على نحو فعال في إعداد تقرير منتصف المدة لإفريقيا بشأن التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية، فضلاً عن الأنشطة التحضيرية التي جرت في إطار التحضير للمؤتمر العالمي وخلال فترة انعقاده والذي حضرته ٤٣ دولة عضواً في منظمة الوحدة الافريقية. ودعت إدارة الشؤون الإنسانية للمشاركة في الدورة العادية الستين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي اعتمد، في جملة أمور، قراراً يقر استراتيجية وبرنامج عمل يوكوهاما للتخفيف من حدة الكوارث الطبيعية.

٦ - ويجري تنفيذ مشاريع التعاون التقني في مجال التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية لعدة بلدان افريقية. وتم عقد حلقة عمل دون إقليمية في بوركينا فاسو في تموز/يوليه ١٩٩٤ للبلدان الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل.

#### باء - مركز حقوق الانسان

٧ - يشكل التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية، ولا سيما اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب، عنصراً هاماً في برنامج الأمم المتحدة لحقوق الانسان. وتتمتع منظمة الوحدة الافريقية بمركز المراقب في لجنة حقوق الانسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات. واضطلعت بدور نشط في الدورة الخاصة للجنة حقوق الانسان بشأن حالة حقوق الانسان في رواندا، المعقودة في ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤.

٨ - وأنشأت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الانسان. ومن العناصر الهامة في ولاية المفوض السامي تعزيز التعاون الدولي من أجل دعم حقوق الانسان

وحمايتها. ومن بين الإجراءات الأولى التي اتخذها المفوض السامي التشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حالة حقوق الإنسان في رواندا. وظل المفوض السامي خلال الفترة السابقة لبعثته الميدانية إلى رواندا والبلدان المجاورة في أيار/مايو ١٩٩٤ وخلالها، على اتصال بالمنظمة واللجنة، ولا يزال هذا الاتصال متواصلاً.

٩ - ومن مجالات التعاون الأخرى التعاون الجاري بين مركز حقوق الإنسان واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. ويتخذ هذا التعاون شكلين: دعم المركز للجنة الإفريقية، والتعاون بينهما من أجل الانجاز المشترك لمشاريع محددة تتعلق بالخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية.

١٠ - وفي عام ١٩٩٣، دعم مركز حقوق الإنسان أنشطة مختلفة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، كما عمل، بوجه خاص، على تعزيز مكتب الاعلام والتوثيق التابع للجنة، فضلاً عن تنظيم الحلقات الدراسية والأنشطة ذات الصلة. وبلغت قيمة هذه المساعدة ٣٠٠ ٧١ دولار.

١١ - ونظم مركز حقوق الإنسان حلقات دراسية ودورات تدريبية عديدة بالاشتراك مع اللجنة. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤، شاركت اللجنة في تحضير وتنظيم حلقة دراسية اقليمية بشأن التزامات الدول الأطراف بالإبلاغ وإعدادها للتقارير، حضرها ١٤ بلداً إفريقياً ناطقاً باللغة الفرنسية. وأخيراً، تتواصل المشاورات بين مركز حقوق الإنسان واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لغرض تمويل حلقة دراسية بشأن حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة.

١٢ - وهناك نشاط آخر لعله وثيق الصلة بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية يتعلق بتنفيذ المادة ٤٥ من اتفاقية حقوق الطفل. وتنص هذه المادة، في جملة أمور، على أن لجنة حقوق الطفل يمكن أن تدعو الهيئات المختصة، كلما اعتبرت ذلك ملائماً، لتقديم مشورة تقنية بشأن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع ضمن نطاق ولاية كل منها.

١٣ - وبناءً على ذلك، قامت الأمانة العامة، بناءً على طلب اللجنة، بدعوة اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب إلى تقديم البيانات والمعلومات المتعلقة بحقوق الطفل، بما في ذلك المعلومات بشأن المساعدة التقنية، التي يمكن أن تجمعها اللجنة بشأن الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل من المنطقة الإفريقية، التي من المقرر أن تنظر لجنة حقوق الطفل في تقاريرها.

١٤ - ولئن كانت هناك مجالات شتى ينبغي إقامة تعاون فيها، لم يكن هناك أي تعاون بين هاتين المنظمتين فيما يتعلق بعقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري. ويمكن الشروع في إقامة هذا التعاون وفقاً للفقرة ١٩ من قرار الجمعية العامة ٩١/٤٨، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. ومن مجالات التعاون الأخرى الممكنة المسائل المتعلقة بالحق في التنمية والقضايا المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٥ - وهناك مجالات أخرى متعددة في برنامج حقوق الانسان التي من شأن تعزيز التعاون فيها أن يفيد أنشطة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وسيتم تركيز اهتمام كبير خلال الفترة المقبلة على تعزيز التعاون في هذه المجالات.

#### جيم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

١٦ - تعزز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الوحدة الافريقية بصورة متزايدة خلال السنوات الأخيرة اشتركت المنظمتان مع شركاء آخرين، في متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية، والمؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للأطفال الافريقيين. وساعدت هذه المؤتمرات على توفير إطار لمواصلة جهود التعبئة من أجل الأطفال الافريقيين. وفضلا عن ذلك، انعكس التركيز على افريقيا بما تقدمه اليونيسيف للقارة، مقارنة بالمناطق الأخرى من موظفين وموارد مالية وغير ذلك.

١٧ - ومن بين الاهتمامات الرئيسية ليونيسيف إعطاء معنى وأثر عملي لولاية المجلس التنفيذي الممنوحة عام ١٩٩٠ والتي أعيد تأكيدها في عام ١٩٩٤، لمنح أهمية ذات أولوية أثناء هذا العقد للمنطقة الافريقية من حيث تخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية. وفي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، زادت اليونيسيف من البرامج الطارئة في القارة. وعلاقة العمل الوثيقة، المعززة بتنفيذ توافق آراء داكار المنبثق عن المؤتمر الدولي المعني بتقديم مساعدة للأطفال الافريقيين لهي دليل آخر على التزام اليونيسيف بجعل افريقيا منطقة ذات أولوية عليا.

١٨ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤، شارك رؤساء الدول، والسيدات الأوليات ووزراء الشباب والرياضة، وغيرهم من الرسميين الحكوميين الرفيعي المستوى في المناسبات التعليمية والثقافية والرياضية التي تحتفل بذكرى يوم الطفل الافريقي. واستغلت كثير من البلدان الافريقية مناسبة الاحتفال بالذكرى لمناقشة برامج العمل الوطنية، والتأكيد على حملات التطعيم، والتحدث عن التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل، والدعوة إلى التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل والميثاق الافريقي الخاص بحقوق الطفل ورفاهيته. وكان الاحتفال هذه السنة مهما بصفة خاصة في شوء تنفيذ توافق آراء داكار. وتوفرت الفرصة في البلدان المانحة للقيام بأنشطة الدعوة والتعليم وجمع الأموال. وفي افريقيا، كان التركيز منصبا على سبل ووسائل تحقيق أهداف منتصف العقد للأطفال بحلول عام ١٩٩٥.

#### دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٩ - تابع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٥/٤٨، عدة أنشطة في عام ١٩٩٣ لدعم إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية. وشاركت أمانة الأونكتاد في مداولات اللجنة

التوجيهية الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، فضلا عن القراءة الثانية للمجموعة الأولى من مشاريع البروتوكولات التي سترفق بمعاهدة أبوجا المنشئة للجماعة الاقتصادية الافريقية.

٢٠ - وواصلت أمانة الأونكتاد تقديم المساعدة للمشاركين الافريقيين في جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف. وفيما يتعلق بالتوسع التجاري، شاركت أمانة الأونكتاد في أول معرض تجاري افريقي - عربي تم تنظيمه برعاية مشتركة من منظمة الوحدة الافريقية، وجامعة الدول العربية، وحكومة تونس، وأقيم المعرض في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. تضمنت مشاركة الأونكتاد '١' الاشتراك النشط في ندوة مع إشارة خاصة إلى تعزيز التجارة، لا سيما بين البلدان الافريقية والعربية '٢' توفير معلومات وجلسات إعلامية للمشاركين فيما يتعلق بأنشطة الأونكتاد؛ '٣' إقامة جناح لتزويد الجمهور بالمعلومات بشأن الاتجاهات في مجال التجارة والنمو والتنمية.

٢١ - وشاركت أيضا أمانة الأونكتاد في الاجتماعات التالية الرامية الى تحقيق تنسيق وتعاون أفضل للتنمية بين الهيئات الحكومية الدولية الافريقية، بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية، ومنظومة الأمم المتحدة: لجنة الخبراء الحكومية الدولية الجامعة المعنية بالتصنيع في افريقيا (أيار/مايو ١٩٩٣)؛ والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين (أيار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٩٣)؛ والاجتماع السابع المشترك للجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الحكومية الدولية الافريقية ووكالات الأمم المتحدة (نيسان/ابريل ١٩٩٣).

٢٢ - وشاركت أمانة الأونكتاد في أنشطة الهيئات المهمة ببرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا وقدمت مدخلات موضوعية لصياغة تقرير يحدد الاعتبارات الأولية لتنفيذه. وبناء على دعوة فريق من الشخصيات الرفيعة المستوى المعني بالتنمية الافريقية، قدمت أمانة الأونكتاد عدة تحليلات تعالج المشاكل في مجال السلع الأساسية. وتتطلب مسائل الديون الخارجية، وتدفق الموارد، وفرص الوصول الى الأسواق، ومعدلات التبادل التجاري، والتمويل التجاري، وبناء القدرة التكنولوجية التي مازالت ذات أهمية أولية في السياق الافريقي اهتماما متزايدا في عملية المتابعة.

٢٣ - وقدمت أمانة الأونكتاد لأمانة منظمة الوحدة الافريقية دراسات عن تدبر المخاطر المتعلقة بأسعار السلع الأساسية، وعقدت مناقشات بشأن الموضوع أثناء زيارة الى مقر منظمة الوحدة الافريقية. وقدمت منظمة الوحدة الافريقية مساعدة مالية بالاشتراك مع الأونكتاد في رعاية حلقة دراسية تعمل على زيادة وعي كبار واضعي السياسات بالمزايا والمشاكل وآثار السياسات العامة الناجمة عن الاستخدام المتزايد من جانب مصدري السلع الأساسية لأدوات تدبر المخاطر. وتسعى أمانة الأونكتاد أيضا إلى تأمين أموال للحلقة الدراسية التي يمكن عقدها في أواخر عام ١٩٩٤.

٢٤ - وناقشت أمانة الأونكتاد أيضا التعاون الممكن بين منظمة الوحدة الافريقية في مجال المعلومات التجارية، لا سيما عن طريق نظام التحاليل والمعلومات التجارية. وقد تم وضع أقرص النظام تحت تصرف منظمة الوحدة الافريقية.

#### هـ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

##### البرامج التجارية مع منظمة الوحدة الافريقية

٢٥ - تحسين القدرة الإدارية والتنظيمية - هذا البرنامج قيمته ٣,٢ ملايين من دولارات الولايات المتحدة يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمقتضاه بمساعدة منظمة الوحدة الافريقية على تحسين نظمها التنظيمية والإدارية، بما في ذلك توفير المعدات الأساسية. وفي عام ١٩٩٤، يتوقع صرف حوالي ٩٥١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لاستكمال البرنامج الذي بدأ في عام ١٩٨٧.

٢٦ - إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية - بموجب هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته ٢,٥ ملايين دولارات الولايات المتحدة، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منظمة الوحدة الافريقية في صياغة معاهدة الجماعة الاقتصادية الافريقية وبروتوكولاتها اللاحقة. وينتهي المشروع هذه السنة مع صرف آخر شريحة قدرها ١٥٤ ٠٠٠ دولار. ومن المتوقع الموافقة على مشروع جديد في وقت قريب لمساعدة المنظمة في مرحلة التنفيذ.

##### البرامج الجديدة المقترحة

٢٧ - تعزيز المرأة في مجال القدرة الإنمائية في افريقيا - الهدف الرئيسي للمشروع هو تعزيز قدرات المؤسسات الإقليمية الافريقية في مجالات تدريب المرأة، والبحث وأنشطة الدعوة لتصبح مراكز عمل ممتازة. وفي حالة منظمة الوحدة الافريقية، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المنظمة على إنشاء وحدة للمرأة. وستضع الوحدة خطة عمل لإدماج اهتمامات المرأة بصفة منهجية في عمل منظمة الوحدة الافريقية؛ وإشراك منظمة الوحدة الافريقية على نحو نشط في الأنشطة الدولية المتعلقة بالمرأة؛ وتحديد المسائل الرئيسية التي تتطلب تدخلات سياسية على مستوى إقليمي (مثلا المركز القانوني للمرأة، المرأة والحكم، وفرص حيازة الأرض). وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للوحدة ٨٠٠ ٠٠٠ دولار، كما قدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ٦٤ ٠٠٠ دولار.

٢٨ - دعم منظمة الوحدة الافريقية لإنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية - بالإضافة الى الدعم المقدم الى منظمة الوحدة الافريقية في إعداد المعاهدة والبروتوكولات، خصص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الآونة الأخيرة ١ مليون دولار لدعم منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ إنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية. وفي أعقاب الاجتماع السنوي لمنظمة الوحدة الافريقية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم وضع الصيغة النهائية لوثيقة المشروع بين مكتب الاتصال لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أديس أبابا ومنظمة الوحدة الافريقية، ويتوقع أن يكون النص جاهزا للتوقيع عليه قريبا.



٢٩ - وقد تم كذلك تخصيص مبلغ ١ مليون دولار لترشيد ومواءمة المنظمات الحكومية الدولية في المنطقة في إطار الجماعة الاقتصادية الافريقية. وستنفذ اللجنة الاقتصادية لافريقيا البرنامج.

#### واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣٠ - ركزت التطورات إلى حد كبير، بعد تقرير السنة الماضية، على متابعة افريقيا لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، لا سيما جدول أعمال القرن ٢١. وأدى ذلك الى علاقة عمل أوثق بين منظمة الوحدة الافريقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لا سيما في المجالات الأربعة التالية:

(أ) تقديم المساعدة بالإشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية، ومصرف التنمية الافريقي، واللجنة الاقتصادية لافريقيا الى أمانة منظمة الوحدة الافريقية والدول الأعضاء فيها في المفاوضات بشأن مرفق إقليمي للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، مما أدى إلى إعداد مرفق إقليمي لافريقيا؛

(ب) تمكين المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة، الذي تقع أمانته في المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في افريقيا، للتصدي للتحديات الناجمة عن جدول أعمال القرن ٢١ ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛

(ج) تقديم الدعم عن طريق المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة الى البلدان الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية لتنفيذ الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي؛

(د) تنفيذ المشروع الذي يموله برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال عام ١٩٩٣ والمتعلق بالدعم المؤسسي لشعبة البيئة في منظمة الوحدة الافريقية.

#### ٣١ - وفي المجالات الأخرى:

(أ) واصلت المنظمتان (مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا) أثناء الفترة قيد الاستعراض، تقديم خدمات السكرتارية للمؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة. وبموجب هذا الترتيب، تقدم منظمة الوحدة الافريقية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمات كبيرة في مجال المساعي الجماعية الرامية إلى مواجهة الأزمات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة. وتهدف الجهود التعاونية المبذولة من خلال مجموعة من البرامج الى عكس اتجاه ووقف تدهور البيئة الافريقية. ويتم دعم المؤسسات الافريقية لكي تضطلع بأنشطة ترابطية في مجالات رئيسية للموارد الطبيعية تتراوح بين رصد البيئة، والطاقة، والموارد المائية، والتنوع الإحيائي، والتعليم والتدريب، والعلم والتكنولوجيا، وعلم المناخ، والتربة، والأسمدة. ويتم تعزيز إدارة الأنظمة الإيكولوجية عن طريق عمل مشترك بين منظمة الوحدة الافريقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في

إطار المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة وبالتعاون مع المنظمات الإفريقية. ولتحقيق هذا الغرض، تدعم المنظمات عمل خمس لجان للنظم الإيكولوجية.

(ب) تواصل المنظمات، عن طريق اتفاق التعاون القائم بينهما، تقديم المساعدة للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية في ميدان إدارة البيئة وتتصل والجهود الجارية بالاتفاقات الدولية المعنية بالبيئة، مثل اتفاقيتي بازل وباماكو؛ وبرامج البحار الإقليمية التي يجري تنفيذ أربعة منها في المنطقة؛ وإدارة السليمة بيئيا للمياه الداخلية، مثل خطط الإدارة المتكاملة لحوض نهر زامبيزي، وإدارة حوض بحيرة تشاد؛ وبرامج مكافحة التصحر، مثل البرنامج الخاص بالمنطقة السودانية - الساحلية فضلا عن البرامج التي تستهدف شرق إفريقيا وجنوبها؛ والرصد البيئي، ويتم عن طريقه تقديم المساعدة إلى المرافق والمؤسسات دون الإقليمية مثل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ وبناء القدرات؛ وتعزيز التشريعات والمؤسسات البيئية؛ والتعليم والتدريب في مجال البيئة؛

(ج) واصلت المنظمات، خلال الفترة قيد الاستعراض العمل مع المنظمات الحكومية الدولية ودون الإقليمية والإقليمية في إفريقيا التي تهتم بالالتزامات والاتفاقات المتعلقة بالبيئة، لا سيما تلك التي تتصل بالصحرى والأراضي القاحلة، وأحواض الأنهار والبحيرات، والبحار، والغابات، والأحراش، فضلا عن النظم الإيكولوجية الجزرية.

#### زاي - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٢ - بمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، كثف مشروع السكان والتنمية بالأمانة العامة لمنظمة الوحدة الإفريقية أنشطته بحيث تحتل المسائل المتعلقة بالسكان مكانها في مقدمة مناقشات الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، اشتركت وحدة السكان والتنمية في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية التي عقدت بنيويورك في نيسان/أبريل ١٩٩٤ والتي أعقبها في أيار/مايو ١٩٩٤ الاجتماع الافتتاحي للجنة السكان الإفريقية. وحضر اجتماع اللجنة ممثلو لجان السكان الوطنية أو وحدات التخطيط السكاني بالدول الأعضاء واعتمدوا مشروع قرار ومشروع إعلان بشأن السكان والتنمية في إفريقيا كي ينظر فيه مجلس الوزراء وكذلك جمعية رؤساء الدول والحكومات التي انعقدت في تونس في حزيران/يونيه ١٩٩٤. كما عقدت المنظمة، بمساعدة الصندوق، حلقة دراسية لسفراء الدول الأعضاء المعتمدين في أديس أبابا أو على الصعيد دون الإقليمي، كي تتزامن مع الاجتماعات الخاصة لوزراء خارجية الدول الأعضاء.

٣٣ - وشملت الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها المنظمة بدعم من الصندوق، نشر سلسلة من النسخ السكانية عن الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الإفريقية، وبعض الورقات الفنية، وكذلك معلومات عامة أو مواد للتوعية، وزعت جميعا على نطاق واسع بين القيادات السياسية للدول الأعضاء بالمنظمة.

## حاء - برنامج الأغذية العالمي

٣٤ - واصل برنامج الأغذية العالمي، خلال عام ١٩٩٣، منح أولوية عالية للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية. وقد أقر البرنامج مشاريع تبلغ قيمتها ٧٢٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، دعماً للأنشطة الإنسانية والإنمائية في البلدان الإفريقية.

٣٥ - ومرة أخرى منحت أعلى أولوية للبلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، التي تلقت زهاء ٥٠ في المائة من مجموع المساعدات المقدمة من البرنامج خلال تلك السنة. وقد تم توجيه قدر كبير منها لمساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية والمنازعات المسلحة. وتجاوزت المساعدة الإنسانية المقدمة من البرنامج إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية ٦٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٣. وقدم مبلغ ٢٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف أو فشل المحاصيل. وتم توفير موارد قدرها ٣٤٧ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة لمساعدة المشردين، في حين بلغ ما أنفق على العمليات الخاصة باللاجئين ٢٣٩ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة.

٣٦ - وفضلاً عن المعدل المرتفع لأنشطة الإغاثة التي دعا البرنامج إلى دعمها في إفريقيا في عام ١٩٩٣، أبقى البرنامج على مستوى مساعداته الإنمائية إلى المنطقة أو زاد منها. وجرى توجيه هذه المساعدة إلى القطاعات ذات الأولوية حسبما حددتها منظمة الوحدة الإفريقية. وبلغ مجموع المساعدة المقدمة لتنمية الموارد البشرية ٥٦ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة، وشملت التغذية المدرسية في المرحلتين الابتدائية والثانوية وفي مراكز التدريب التقني والمهني والتغذية المؤسسية في المراكز الاجتماعية. واستمر إيلاء اهتمام متزايد للجهود الرامية إلى تخفيف الآثار السلبية للتكيف الهيكلي على الفئات التي تعاني فقراً مدقعاً. وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على مشاريع قيمتها الإجمالية ٥٩ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة، دعماً لأنشطة التنمية الريفية في جميع أنحاء إفريقيا.

٣٧ - وعلاوة على ما تقدم، قدم برنامج الأغذية العالمي الدعم للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية في المجالات التالية:

(أ) قام البرنامج بشراء سلع غذائية أساسية في المنطقة قيمتها ٧٣ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة، بزيادة عن السنة السابقة نسبتها ٥٨ في المائة، مساهماً بذلك في تنمية التجارة فيما بين البلدان الإفريقية؛

(ب) توفير سلع مختلفة غير غذائية للمنطقة، تشمل الشاحنات والمستودعات ومعدات المطابخ، بغية كفاءة التنفيذ الفعال للمشاريع التي تتلقى المساعدة من البرنامج؛

(ج) تقديم موارد إضافية إلى أقل البلدان نموا لتخفيف عبء تنفيذ المشاريع عن طريق الوفاء بجزء من تكاليف النقل الداخلي للسلع المقدمة من البرنامج وتخزينها؛

(د) تدريب ما يزيد عن ٢ ٢٤١ من الموظفين النظراء من المنطقة في ميادين شتى، مثل تحديد المشاريع وتنفيذها ومراقبتها وتقديم التقارير عنها، وتخزين الأغذية؛

(هـ) تخصيص نحو ٥٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة من الأموال الإضافية في عام ١٩٩٣ لتوفير المساعدة التقنية وبناء القدرات بغية تحسين نوعية المشاريع في أقل البلدان نموا في افريقيا.

#### طاء - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٣٨ - تشكل الأمانة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي إطارا هاما للتعاون بين اللجنة والمنظمة ومن الأنشطة الرئيسية التي اشتركت فيها اللجنة في إطار الأمانة المشتركة توفير المساعدة التقنية للمنظمة في إعداد مشروعات بروتوكولات تتصل بمختلف الميادين. وقد عكفت اللجنة، تحديدا، على إعداد بروتوكولات بشأن الصناعة، والتجارة والجمارك، والنقد والمالية، والنقل والمواصلات. وثمة نشاط آخر هو توفير خدمات مشتركة للجنة التوجيهية الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

٣٩ - ويبلغ عدد الدول الأعضاء التي صدقت حتى الآن على المعاهدة ٣٥ دولة وبدأ سريان المعاهدة. وهي تنص على أن المرحلة الأولى تشمل تعزيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية القائمة خلال مدة لا تتجاوز خمس سنوات. وتبعا لذلك اشتركت اللجنة في البعثات الموفدة من الأمانة المشتركة إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية لمناقشة وتحديد الأنشطة المختلفة التي يمكن الاضطلاع بها تعزيزا لهياكلها وبرامجها.

٤٠ - وفي سياق الأمانة المشتركة أيضا، قامت أمانة اللجنة بمساعدة منظمة الوحدة الافريقية على تنظيم حلقة دراسية في تموز/يوليه ١٩٩٣ بشأن التوعية الجماهيرية بالجماعة الاقتصادية الافريقية، وحضر تلك الحلقة الدراسية ممثلون عن الحكومات والنقابات العمالية ووسائل الإعلام. وفيما بعد، اشتركت اللجنة مع منظمة الوحدة الافريقية ومصرف التنمية الافريقي في حلقة دراسية أخرى عقدت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن آثار تقرير لجنة الجنوب عن افريقيا.

٤١ - وخارج إطار الأمانة المشتركة، يجري التعاون أيضا على مستويات قطاعية مختلفة. وفي هذا الصدد، أسهمت اللجنة في إنشاء لجنة السكان الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية. وقدمت الدعم أيضا للمجموعة الافريقية في عملية التحضير للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٤٢ - وفي ميدان الإحصاء، شاركت منظمة الوحدة الافريقية مشاركة نشطة في اجتماعات اللجنة المعنية بالتطوير الإحصائي في افريقيا ولجانها الفرعية. وفضلا عن ذلك تواظب المنظمة على الاشتراك في دورات المؤتمر المشترك للمخططين والإحصائيين والديمغرافيين الافريقيين الذي تنظمه اللجنة.

٤٣ - وفي ميدان التنمية الاجتماعية، تعاونت اللجنة مع منظمة الوحدة الافريقية في الأنشطة التالية:

(أ) إعداد الموقف الافريقي المشترك من مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛

(ب) الاجتماع الأول لمؤتمر الوزراء الافريقيين المسؤولين عن التنمية البشرية، الذي عقد بأديس أبابا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤؛

(ج) اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بأثر التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على الأسرة الافريقية الذي عقد بأديس أبابا في الفترة من ١٣ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣؛

(د) الاشتراك في تنظيم السنة الدولية للأسرة واليوم الدولي للأسر وإعلان بدئهما، وذلك في أديس أبابا بإثيوبيا في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٤؛

(هـ) الاجتماع التحضيري بشأن الشباب والتنمية الذي عقد في كوتونو ببنن في الفترة من ١٩ إلى ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٣؛

(و) الاجتماع الوزاري بشأن "الثقافة والتعليم والتنمية" الذي عقد في كوتونو ببنن في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٣؛

(ز) تنفيذ توافق آراء داكار عملا بالقرار CM/Res.1464 (LVIII) الذي اعتمدته منظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية الثامنة والخمسين بشأن المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للطفل الافريقي. وقد عقدت الفرقة المشتركة بين الوكالات المعنية بتنفيذ توافق آراء داكار وإنشاء آلية متابعة أول اجتماع لها تحت إشراف منظمة الوحدة الافريقية في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤؛

(ح) اشتراك اللجنة في الدورة العادية السابعة عشرة للجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت بأديس أبابا في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٤.

## باء - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٤٤ - استمر توطيد التعاون الوثيق الذي كان قائما دائما بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والمنظمات الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية الإقليمية الرئيسية، وخصوصا اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية، وذلك عن طريق الاضطلاع بأنشطة مشتركة تتصل بعملية التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتوقيع مشروع تعاون تقني إقليمي بين الموئل ومنظمة الوحدة الافريقية.

٤٥ - أولا، اتخذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثامنة والخمسين المعقودة بالقاهرة في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ القرار (LVIII) CM/Res.1469 المعنون "قرار بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)". وفي ذلك القرار قام المجلس، ضمن جملة أمور، بدعوة الهيئات والوكالات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى القيام، في ظل قيادة الأمين العام للأمم المتحدة وفي تعاون مع الأمين العام للموئل الثاني، بتوفير جميع المساعدات الضرورية للبلدان الافريقية في أنشطتها المتصلة بالمؤتمر. وبناء على ذلك قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية، بعقد اجتماع في آذار/مارس ١٩٩٤ بمقر المركز بنيروبي للوزراء الافريقيين المعنيين بالمستوطنات البشرية، بغية وضع استراتيجيات واستحداث آليات تمكن البلدان الافريقية من الاشتراك بصورة فعالة في المؤتمر. وسبق الاجتماع اجتماع حكومي دولي للخبراء الإفريقيين في ميدان المستوطنات البشرية أرسى الأساس لعمل الاجتماع الوزاري الذي تمخض عن إعلان أصدره الوزراء بشأن الموقف الافريقي المشترك في مؤتمر الموئل الثاني.

٤٦ - ثانيا، وقع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الوحدة الافريقية مشروعا للتعاون التقني الإقليمي يهدف إلى إيجاد وسيلة اتصال تقنية لأساسية مشتركة فعالة تيسر تعبئة ما يلزم من دعم وموارد للبرامج الإقليمية الافريقية المندرجة في إطار برنامج المستوطنات البشرية الوارد في جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. كما أن المشروع يتماشى والفقرة ٧ من قرار منظمة الوحدة الافريقية آنف الذكر الذي يطلب فيه المجلس، ضمن جملة أمور، إلى الأمين العام للمنظمة أن يقوم، في تعاون مع المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا، بمساعدة البلدان الافريقية على وضع برامج إقليمية عملية لتقديم الدعم في قطاع المستوطنات البشرية بما يعود بالنفع بوجه خاص على اللاجئين والمشردين وضحايا الكوارث في لافريقيا. وتقرر أن تبدأ المرحلة الأولى من المشروع في حزيران/يونيه ١٩٩٤، على أن تعقبها المرحلة الثانية بعد ثلاثة أشهر.

٤٧ - وفيما يتعلق باللجنة الاقتصادية لافريقيا، على وجه التحديد، عقدت خلال السنة الماضية اجتماعات استشارية مشتركة بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة، لاستعراض حالة التعاون فيما بين المنظمات الثلاث بهدف استحداث طرائق عملية لتعزيزه. وتم بالفعل

تحديد مجالات بعينها للتعاون فيما بين الوكالات تشمل المسائل المتعلقة بالإدارة والتنسيق وكذلك التعاون على مستوى الوحدات البرنامجية ووحدات الدعم.

#### كاف - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٨ - تواصل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) توفير الدعم التقني لمنظمة الوحدة الافريقية ضمن إطار وضع برنامج زراعي إفريقي مشترك ليكون أداة تشغيلية للجماعة الاقتصادية الافريقية. وفي هذا السياق، ساهمت الفاو في تنظيم اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن البرنامج الزراعي الافريقي، عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٤، وكذلك في تنظيم اجتماع حكومي دولي للخبراء بشأن البرنامج الزراعي الافريقي المشترك عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٤. وفي إطار البرنامج الزراعي المذكور، ومتابعة للمؤتمر الدولي المعني بالتغذية، تعاونت الفاو أيضا مع منظمة الوحدة الافريقية في وضع استراتيجية تعنى بالموارد الغذائية ناقصة الاستخدام، وكذلك استراتيجية إقليمية لأفريقيا في مجال التغذية.

٤٩ - وقد تجلّى تعاون الفاو مع منظمة الوحدة الافريقية كذلك في الأعمال التحضيرية لإنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية. ولهذه الغاية، ساهمت الفاو في تعزيز الجماعات الاقتصادية دون الإقليمية وبرامجها للتكامل، عن طريق المساعدة في تحويل منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق إفريقيا والجنوب الافريقي إلى سوق مشتركة لشرق إفريقيا والجنوب الافريقي. وساعدت الفاو كذلك في وضع سياسة وبرنامج زراعيين مشتركين لشرق إفريقيا والجنوب الافريقي واستراتيجية للأمن الغذائي لهذه المنطقة دون الإقليمية.

٥٠ - وقدمت الفاو أيضا إلى منظمة الوحدة الافريقية مساعدة تقنية مخصصة لمركز البلدان الافريقية للقاحات البيطرية. ومنذ آب/أغسطس ١٩٩٢، وهذا المركز يعمل، إلى حد كبير، بالأموال التي يوفرها برنامج التعاون التقني التابع للفاو، ولو أن بعض الدعم قد أتى أيضا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن الجماعة الأوروبية. وتقوم الفاو حاليا، بتنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات بعنوان "تعزيز انتاج اللقاحات البيطرية ومراقبة جودتها في إفريقيا"، وذلك بتمويل من الجماعة الأوروبية.

٥١ - ومنذ عام ١٩٨٥، تقدم الفاو الدعم للحملة الافريقية لمكافحة طاعون الماشية. وقد تم خلال الفترة من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩١ تعزيز قدرات البحوث الوبائية لمركز التنسيق التابع للحملة، كما طورت الفاو خلال هذه الفترة عنصر الاتصالات في الحملة. وتمت أيضا صياغة مشروع مشترك بين الفاو ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن توفير الخبرات في البحوث الوبائية في مجال تحليل حالات الأمراض وتحسين استراتيجية استئصالها، وهو الآن في انتظار استكمال الترتيبات التمويلية.

٥٢ - وتركز أنشطة الفاو في مجال حماية المحاصيل على تشجيع وتعزيز التعاون التقني بين البلدان الافريقية في مجالي رصد ومكافحة الأنواع الرئيسية من الأوبئة والأمراض والأعشاب الضارة ذات الأهمية الإقليمية. ويجري التركيز بصورة خاصة على تعبئة وتعزيز القدرات القطرية في مجالي حماية النباتات والحجر الصحي ودعم إعداد السياسات والخطط القطرية. وواصلت الفاو تعاونها مع مجلس البلدان الافريقية للصحة النباتية، وهو هيئة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية. وشارك المجلس في اجتماعات المنظمات الإقليمية المعنية بحماية النباتات.

٥٣ - ووفقا للقرارات التي اتخذتها الدورة ١٠٦ لمجلس الفاو في حزيران/يونيه ١٩٩٤، بدأت الفاو برنامجا خاصا لنظام الوقاية في حالات الطوارئ سوف يركز بشكل خاص على مكافحة الجراد الصحراوي الذي يشكل مصدر قلق بالغ للمناطق الشمالية والغربية والشرقية من افريقيا. وسوف تعمل الفاو في هذا الصدد مع المنظمات القطرية لمكافحة الجراد ومع المنظمات والهيئات الإقليمية لمكافحة الجراد. ويجري حاليا وضع خطة عمل لهذه الغاية.

٥٤ - ويجد تعاون الفاو مع منظمة الوحدة الافريقية انعكاسا له أيضا في البرنامج المنسق متعدد المانحين لمكافحة القراد والأمراض التي ينقلها القراد في شرق ووسط افريقيا والجنوب افريقي. وتدعم منظمة الوحدة الافريقية هذا البرنامج التابع للفاو والذي يدخل حاليا مرحلته الثالثة. كما تشارك منظمة الوحدة الافريقية في الاجتماعات السنوية للبرنامج التي تجري فيها مناقشة التقدم المحرز، كما انها تتعاون بنشاط في وضع معايير مراقبة الجودة فيما يتعلق بالأمراض التي ينقلها القراد في افريقيا.

٥٥ - والفاو عضو عامل في اللجنة التنفيذية للمجلس العلمي الدولي لبحوث داء المثقبيات ومكافحته، ومكتب البلدان الافريقية للموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الافريقية، وهو جهاز مسؤول عن الدعوة إلى عقد الاجتماع الدولي مرة كل سنتين ومعالجة النواحي التقنية لعمليات مكافحة. وقد عقد الاجتماع الثاني والعشرون في كمبالا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ وشاركت فيه الفاو مشاركة نشطة. ويدعى مكتب الموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الافريقية إلى حضور الاجتماعات النظامية المتصلة ببرنامج مكافحة داء المثقبيات الحيواني في افريقيا والتطورات ذات الصلة، وآخرها اجتماع موظفي الاتصال الإقليميين (شرق افريقيا) الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٩٣.

#### لام - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٥٦ - ترحب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالآلية الجديدة التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية لمنع نشوب النزاعات في افريقيا وإدارتها وتسويتها، وهي آلية اعتمدت في اجتماع القمة الذي عقد في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وقد عرضت اليونسكو المساعدة في تنفيذ هذه الآلية.



٥٧ - وتشارك اليونسكو مشاركة كبيرة، من خلال قطاعاتها المختلفة، في تنفيذ الأنشطة الداعمة لإنشاء ثقافة سلم في افريقيا وبناء الثقة هناك، وذلك في إطار خطة السلام. وقد وافق المدير العام مؤخرا على مشروع بعنوان "بناء السلم وتسوية النزاعات بصورة ديمقراطية في افريقيا"، ويشتمل هذا المشروع على عدد من الأنشطة، من بينها عقد مؤتمرات دولية، وندوات، وإصدار منشورات بشأن تسوية النزاعات لأغراض السلم ووضع قائمة بالخبراء والمؤسسات المعنيين بهذا الشأن يمكن اتاحتها لمنظمة الوحدة الافريقية.

٥٨ - وتستند فكرة برنامج افريقيا ذي الأولوية الذي وضعته اليونسكو إلى التكامل الاقليمي، وفق ما أوصت به معاهدة أبوجا. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، قدمت اليونسكو إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عناصر موضوعية لصياغة الصلاحيات المتعلقة ببروتوكول التعليم والتدريب.

٥٩ - إضافة إلى ذلك، وخلال الاجتماع الذي عقد بين المدير العام ووفد منظمة الوحدة الافريقية المشارك في الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو المعقودة في باريس من ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، تُوخي التعاون بين المنظميتين في الميادين التالية:

(أ) متابعة مؤتمر وزراء التعليم والثقافة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية (كوتونو، بنن، ٢٣ - ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٣)؛

(ب) سوف تنشئ منظمة الوحدة الافريقية لجنة افريقية للثقافة والتنمية تتولى إعداد مساهمة افريقيا في تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية؛

(ج) سوف تقدم منظمة الوحدة الافريقية مشروعا بعنوان "مشروع الكلوروفيل: النبات والحياة"، إلى اليونسكو لتموله.

٦٠ - وكانت اليونسكو ممثلة أيضا في الاجتماعات الوزارية واجتماعات القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في تونس، وسوف تواصل تعاونها مع المنظمة ومع معاهدها ومراكزها في جميع الميادين التي هي موضع اهتمام مشترك.

#### ميم - منظمة الصحة العالمية

٦١ - تعزيزا للتعاون الإقليمي، واصلت منظمة الصحة العالمية تنفيذ سلسلة من الأولويات في مجال الصحة والتنمية، التي لها صلة خاصة بالقارة الافريقية. وشملت هذه الأنشطة بدء مبادرة إقليمية جديدة في مجال الامدادات المائية والإصحاح (افريقيا عام ٢٠٠٠)، كما واصلت تقديم الدعم للبرامج القطرية والمشاركة بين البلدان بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز).

والمalaria، والسل، والتغذية، وتخطيط الأسرة، واحتياجات الطوارئ والاحتياجات الإنسانية. وقد كثفت أنشطة مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية بين اللاجئين والمشردين. كما ركزت اللجان الإقليمية لأفريقيا التابعة لمنظمة الصحة العالمية على الحاجة إلى وضع نهج جديدة لحل مشاكل الصحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٦٢ - وواصلت منظمة الصحة العالمية العمل مع منظمة الوحدة الإفريقية في صياغة وترويج بروتوكول صحي يلحق بالمعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الإفريقية. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت منظمة الصحة العالمية تعاونها مع منظمة الوحدة الإفريقية بشأن معظم الأولويات المشار إليها أعلاه والمتعلقة بالصحة والتنمية، بما في ذلك متابعة الإعلان العالمي لمكافحة الملاريا (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢)، ومتابعة المؤتمر الدولي المعني بالتغذية (كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩٢)، من خلال الاستراتيجية الإقليمية الإفريقية للتغذية للفترة ١٩٩٣-٢٠٠٣ بالتعاون مع الفاو واليونيسيف. وردا على طلب من منظمة الوحدة الإفريقية، أسدت منظمة الصحة العالمية أيضا المشورة لمنظمة الوحدة الإفريقية فيما يتعلق بدائرة المعلومات الصحية التابعة لها ومستوصفها الطبي. وعلاوة على ذلك، تم تعزيز تعاون منظمة الصحة العالمية والفاو مع المجلس العلمي الدولي لبحوث داء المثقبيات ومكافحته التابع لمنظمة الوحدة الإفريقية.

٦٣ - وفي أعقاب المصادقة على برنامج العمل المعني بالايديز في إفريقيا والمؤلف من ٦ نقاط، من خلال إعلان داكار الصادر عن المؤتمر الثامن والعشرين لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٢، أقر المؤتمر التاسع والعشرون المعقود في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣ الخطة التي أعدتها منظمة الوحدة الإفريقية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتنفيذ البرنامج. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤، اتخذ رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية مزيدا من الخطوات الحاسمة باعتماد قرار وإعلان بشأن الايدز والطفل في إفريقيا وذلك في مؤتمرهم المعقود في تونس. وقد حضر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية مؤتمر القمة هذا وأدلى ببيان في هذا الموضوع.

٦٤ - وعلى عدة مستويات تنظيمية، بذلت منظمة الصحة العالمية جهودا لمواصلة تعزيز تنسيق برامجها الإقليمية في إفريقيا وروابطها مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك منظمة الوحدة الإفريقية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومصرف التنمية الإفريقي، والبنك الإسلامي للتنمية، واليونيسيف، والفاو، والبنك الدولي.

٦٥ - ودعما لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في إفريقيا، عملت منظمة الصحة العالمية مع ١٤ بلدا إفريقيا بشأن المبادرة المتعلقة بتكثيف تعاون منظمة الصحة العالمية، بغية بناء القدرات القطرية في مجال رسم السياسات الصحية وتعزيز الشراكات مع الوكالات الإنمائية الأخرى، ولا سيما لأغراض تعبئة الموارد. ودعما للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، واصلت منظمة الصحة العالمية توسيع تعاونها مع مصرف التنمية الإفريقي في مجال الأنشطة المتعلقة ببلدان بعينها والمواضيع التقنية، بما في ذلك السياسات الصحية والسكانية، ومكافحة الأمراض والأدوية الأساسية. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية أيضا،

إلى جانب البنك الدولي ومنظمات أخرى، الدعم للبلدان في التصدي للآثار المتصلة بالصحة والمترتبة على تقييم فرنك الاتحاد المالي الإفريقي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، ولا سيما في مجال الأدوية الأساسية.

٦٦ - ووفقا للممارسة الجارية، دُعيت منظمة الوحدة الإفريقية أيضا إلى حضور اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية وجمعية الصحة العالمية في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

#### نون - صندوق النقد الدولي

٦٧ - واصل صندوق النقد الدولي تعاونه مع منظمة الوحدة الإفريقية عن طريق الدول الأعضاء فيها التي هي أعضاء في الصندوق أيضا، ومن خلال الاتصالات التي تجرى في الأمم المتحدة بين مدير مكتب الصندوق في الأمم المتحدة، وهو أيضا الممثل الخاص للصندوق لدى الأمم المتحدة؛ وبين اللجنة التوجيهية لمنظمة الوحدة الإفريقية المعنية بالبرنامج ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي في إفريقيا. وتشمل السبل الأساسية للتعاون ما يلي: المساعدة المالية، والدين الخارجي وتنسيق المعونة، والمشورة في مجال السياسات والإشراف، والمساعدة التقنية.

٦٨ - وواصل الصندوق تقديم موارده المالية إلى البلدان الإفريقية في إطار مرافقه المختلفة، ولكن بصفة خاصة في إطار مرفق التكيف الهيكلي ومرفق التكيف الهيكلي المعزز، وذلك دعما لبرامجها للتكيف الهيكلي. وفي آخر حزيران/يونيه ١٩٩٤، كان يوجد ٢٤ برنامجا في بلدان إفريقية مختلفة من بينها ٨ ترتيبات احتياطية وترتيبان في إطار مرفق الصندوق الموسع؛ و١٤ ترتيب في إطار مرفق التكيف الهيكلي ومرفق التكيف الهيكلي المعزز. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد برنامج واحد لتراكم الحقوق. وبلغ مجموع ائتمانات الصندوق وقروضه المستحقة على البلدان الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية ٥,٨٧ بليون وحدة من وحدات السحب الخاصة في نهاية عام ١٩٩٣. وواصل الصندوق كذلك، في إطار دوره الحفاز، تعبئة الموارد الإضافية للبلدان الإفريقية في سياق المؤتمرات المتعددة الأطراف المعنية بتنسيق المعونة (مثل اجتماعات الفريق الاستشاري ومناقشات المائدة المستديرة التي تعقد برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) بالإضافة إلى إعادة جدولة الديون.

٦٩ - وأدى الصندوق مهامه في تقديم المشورة في مجال السياسات والإشراف عن طريق مشاوراته العادية مع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية وعن طريق مساعدة تلك البلدان في وضع برامج للتكيف يمكن أن يدعمها الصندوق. وواصل أيضا التعاون بنشاط مع المنظمات دون الإقليمية في إفريقيا. واستمر الصندوق أيضا في تقديم مساعدة تقنية مكثفة لتحقيق الإدارة الفعالة لإصلاحات السياسة في مجالات عديدة منها المالية العامة، والسياسة النقدية، وإدارة الديون، وإدارة أسعار الصرف، فضلا عن تصميم شبكات الأمن الاجتماعي. وقدم أيضا تدريباً في المقر والميدان في مجالات التحليل المالي والمالية العامة. وميزان المدفوعات.

### سين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٧٠ - تم التسليم بأن التكامل الاقتصادي الافريقي لا بد أن يسبقه وجود شبكة موثوقة ومتاحة بسهولة للاتصالات السلكية واللاسلكية كجزء من استراتيجية أوسع نطاقا للاتصال والنقل للقارة. ولهذا السبب، شرع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، قبل حوالي العقدين تقريبا، وبالتعاون مع منظمات أخرى، في تنفيذ مشروع الشبكة الافريقية للاتصالات السلكية واللاسلكية التي ترمي الى ربط المدن الافريقية بشبكة حديثة وواسعة المجال للاتصالات السلكية واللاسلكية.

٧١ - ولتعزيز هذه الشبكة، تم بعد ذلك الشروع في تنفيذ مشروع الشبكة الافريقية للاتصال بواسطة السواقل من أجل تنمية افريقيا التي صممت بشكل رئيسي لاستقبال حركة الاتصالات من المناطق الريفية والمناطق المعزولة من القارة باستخدام السواقل وتكنولوجيات الاتصالات السلكية واللاسلكية الأرضية. وقد اكتمل هذا المشروع الآن وقامت الحكومات الافريقية بإنشاء منظمة الشبكة الافريقية للاتصالات بواسطة السواقل من أجل تنمية افريقيا، التي يقع مقرها في أبيدجان، كوت ديفوار.

٧٢ - وإلى جانب هذين المشروعين الرئيسيين، واصل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في أنشطة مختلفة، شملت خطة الأمم المتحدة الجديدة لتنمية افريقيا ومن خلال تقديم طائفة متنوعة من المساعدات الى البلدان الافريقية إما بصورة مباشرة أو من خلال الحلقات الدراسية والتدريبية الإقليمية ودون الإقليمية. ويشارك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بشكل منتظم في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية وفي اجتماعات الخبراء والاجتماعات الوزارية التي تسبق مؤتمرات القمة.

٧٣ - إن تزايد الوجود الإقليمي للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في أديس أبابا وداكار والقاهرة وهاراري وياوندي يجعل خدمات الاتحاد أكثر قربا من البلدان الافريقية. ويقوم المكتب الواقع في أديس أبابا بوجه خاص، بتسهيل الاتصال بين المنظمين بصفة مستمرة.

### عين - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٧٤ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، كما كان عليه الحال في الماضي، تعاونها مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا دعما للجهود التي تبذلها البلدان الافريقية والمنظمات الحكومية الدولية في صياغة وتنفيذ برامجها الوطنية ودون الإقليمية المتصلة بعقد التنمية الصناعية لافريقيا. وفي هذا الرصد، اشتركت منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا واليونيدو في تنظيم الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة في موريشيوس في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وفي ذلك المؤتمر، تم تقييم حالة الصناعة في افريقيا كما حددت المبادرة التوجيهية للتصنيع في افريقيا، بما في ذلك التطورات الجارية في الاقتصاد العالمي. واعتمد المؤتمر إعلان موريشيوس الذي قدم مبادئ

توجيهية هامة لاستراتيجيات وسياسات التصنيع، مع التركيز بوجه خاص على الحاجة الى المنافسة وتنمية القطاع الخاص. وقام المؤتمر أيضا بإعداد الموقف الافريقي الموحد للمؤتمر العام الخامس لليونيدو، الذي ساهم في إعادة تشكيل اليونيدو وإعطاء أولوية لأهدافها وخدماتها.

٧٥ - وفيما يتعلق بالبيئة والطاقة، شاركت اليونيدو في المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة الذي اشتركت في تنظيمه منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ في أديس أبابا. وفي ذلك المؤتمر، عرض على الوزراء برنامج اليونيدو لتهيئة "عالم أفضل ينعم بصناعة نظيفة"، ولا سيما برنامجها الخاص بالتنمية الصناعية المستدامة ايكولوجيا. ومتابعة لذلك المؤتمر، ستعاون اليونيدو مع منظمة الوحدة الافريقية والوكالتين الأخريين التابعتين للأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لافريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك أمانة المؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة، للشروع في برنامج يستجيب للقضايا المطروحة في جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية.

٧٦ - وقامت اليونيدو بإعداد ورقات المعلومات الأساسية المعنونة "استخدام الذرة البيضاء في تصنيع الملت والبيرة" وقدمتها الى الندوة الإقليمية بشأن التقدم المحرز في تصنيع واستخدام الذرة البيضاء والحبوب ذات الصلة، المعقودة في واغادوغو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. وقامت بتنظيم هذه الندوة اللجنة العلمية والتقنية والبحثية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

٧٧ - وفي إطار الجماعة الاقتصادية الافريقية، تلعب الصناعة دورا حاسما من حيث توسيع هياكل الإنتاج والتجارة فيما بين البلدان الافريقية لتلبية الاحتياجات الإقليمية. وفي هذا الصدد، تواصل اليونيدو التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في تحديد مجالات تركيز المساعدة التي يمكن تقديمها الى دولها الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تحتاج الى خدمات اليونيدو.

#### فء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٧٨ - إزاء تزايد المنازعات والأزمات على نطاق العالم، مما يؤدي إما الى حدوث تدفقات للاجئين أو الحيلولة دون إعادة اللاجئين الى أوطانهم، تشتد الحاجة الى مشاركة نشطة من قبل المؤسسات الإقليمية في تسوية المنازعات. وتلتزم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في افريقيا بتعزيز قدرة منظمة الوحدة الافريقية، بوصفها مؤسسة إقليمية، على: (أ) تشجيع تسوية المنازعات في وقت مبكر؛ (ب) تهيئة الظروف اللازمة لإعادة اللاجئين الى أوطانهم بشكل مستدام؛ (ج) تحديد ومعالجة المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتداخلة التي تكتنف تدفقات اللاجئين.

٧٩ - وستتم الاستفادة من الذكرى السنوية الحادية والخمسين لاعتماد اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم الجوانب المحددة من مشاكل اللاجئين في افريقيا، والسنة العشرين منذ دخولها حيز

النفاذ، لبحث هذه القضايا وغيرها من القضايا بصورة أكثر دقة. ومن أنشطة الاحتفال بهذه الذكريات السنوية، اشتركت الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنظيم ندوة بشأن قضايا اللاجئين الأفارقة والمشاكل والتحديات التي يواجهونها، عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. وقد حضر هذه الندوة ممثلون للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. ومؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في الميادين الإنسانية وميدان حقوق الإنسان، فضلا عن دارسين من العالم الأكاديمي. وتحت رئاسة الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والمفوض السامي، استعرضت الندوة المساهمة التي قدمتها اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لحماية اللاجئين وإيجاد الحلول في افريقيا كما بحثت الطرق اللازمة لتنفيذها بقدر أكبر من الفعالية ودرست اللجنة أيضا الأسباب الأصلية لأزمات اللاجئين وغير ذلك من أشكال التشريد القسري للسكان في افريقيا وقدمت توصيات مناسبة بشأنها؛ وحماية اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا وتقديم المساعدة لهم؛ فضلا عن إيجاد حلول شاملة وفعالة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية.

٨٠ - ومن المتوقع أن تستمر علاقة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع منظمة الوحدة الأفريقية من التطور على أساس التعاون الصلب القائم بينهما منذ عهد بعيد. فبالإضافة الى حضور الدورات السنوية للهيئات التنفيذية لكل منهما والمشاركة فيها، تقوم المنظمتان بإجراء مشاورات منتظمة. كذلك تقيم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين صلة وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية من خلال مكتب الاتصال الإقليمي التابع لها في أديس أبابا.

٨١ - وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بخدمة ومساعدة بعثات اللجنة المعنية باللاجئين المؤلفة من خمسة عشر عضوا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية، والمشاركة فيها، وفي عام ١٩٩٤، استعرضت اللجنة حالة اللاجئين في جميع المناطق الفرعية من افريقيا لإيجاد استجابة إنسانية أكثر فعالية وحلول للمشاكل الرئيسية للاجئين في المنطقة. وبالإضافة الى ذلك، تم إيفاد بعثتين من منظمة الوحدة الأفريقية الى البلدين الرئيسيين المتضررين من أزمة اللاجئين الليبريين والتوغوليين في النصف الأول من عام ١٩٩٤. وأجريت مشاورات منتظمة بين المفوض السامي والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن جميع نواحي أزمات اللاجئين في بروندي ورواندا، إما بصورة مباشرة أو من خلال الممثلين الخاصين لكل منهما في المنطقة.

٨٢ - وأكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية على ضرورة تطوير القدرة المحلية للمنظمات غير الحكومية على معالجة حالات اللاجئين ومشكلة المشردين الأوسع نطاقا. وقد كان ذلك موضوعا بارزا لمشاورات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/المنظمات غير الحكومية (الشراكة في العمل)، كما أن الدعوات لتطوير هذه القدرة المحلية شكلت جزءا من خطة العمل النهائية التي اعتمدت في المؤتمر العالمي للشراكة في العمل المعقود في أوغندا في حزيران/يونيه ١٩٩٤. وستسعى مفوضية الأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين الى تنفيذ هذا القرار المشترك عن طريق تحديد شركاء محليين جدد للمنظمات غير الحكومية وتكثيف التعاون القائم مع المنظمات غير الحكومية الافريقية.

### ثالثا - التعاون في المجالات الأخرى

#### ألف - منظمة الطيران المدني الدولي

٨٣ - لا تزال منظمة الوحدة الافريقية تدعى لحضور اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي التي تدخل في نطاق اهتمامها، بما في ذلك دورات جمعية منظمة الطيران المدني الدولي.

٨٤ - ووفرت منظمة الطيران المدني الدولي معلومات، ولا سيما بشأن تنفيذ البلدان الافريقية لخطط منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة بالملاحة الجوية الاقليمية، وذلك من أجل الدراسة التي تجريها مصر عن النقل الجوي في افريقيا، وفقا للقرار الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع القمة الذي عقده في عام ١٩٩٣.

٨٥ - ولا تزال منظمة الطيران المدني الدولي تدعم برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا، وهي تزود اللجنة الاقتصادية لافريقيا بالمعلومات منذ اعتماد برنامج الأمم المتحدة الجديد لتنمية افريقيا. ولا تزال منظمة الطيران المدني الدولي تقوم أيضا بدور شديد النشاط في إطار عقد الأمم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا فتسهم في عمل لجنة تعبئة الموارد التي أعدت قائمة مشاريع العقد.

٨٦ - وتواصل منظمة الطيران المدني الدولي الاحتفاظ بعلاقة عمل وثيقة ومطرودة مع لجنة الطيران المدني الافريقية فتزود اللجنة بالمشورة الفنية وتقدم إليها المساعدة في الأعمال السكرتيرية عند الطلب. وهي تزود منظمة الوحدة الافريقية بانتظام بالوثائق والدراسات التي تهم المنطقة الافريقية، لتمكين هذه المنظمة من اقتناء الوثائق الأساسية في شؤون الطيران المدني. وتتعاون منظمة الطيران المدني الدولي أيضا تعاونًا وثيقًا مع المنظمات دون الاقليمية في افريقيا على تطوير الطيران المدني الدولي، ولا سيما مع الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي، ومنطقة التجارة التفضيلية لدول شرقي وجنوبي افريقيا، والجماعات الاقتصادية لدول افريقيا الوسطى والغربية.

#### باء - المنظمة البحرية الدولية

٨٧ - إضافة إلى التطورات والأنشطة المبلغ عنها في عام ١٩٩٣، يوجه برنامج التعاون التقني المتكامل الذي تنفذه المنظمة البحرية الدولية لصالح الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية جل اهتمامه نحو ما يلي: تنفيذ استراتيجية وخطة عمل حماية البيئة البحرية اللتين اعتمدتهما رابطة إدارة الموانئ في شرق

افريقيا والجنوب الافريقي في حزيران/يونيه ١٩٩٣ (التي تعنى أيضا بالمسائل المتعلقة بالسلامة والموانئ والأمور القانونية)؛ تطوير مرافق الاستقبال في الموانئ وإدارتها؛ إنشاء قدرة إقليمية للاستجابة في حالات التلوث البحري الطارئة؛ التدريب التخصصي للملاحين والموظفين البحريين العاملين في البر؛ بناء أو تحسين القدرات الوطنية اللازمة للسلامة البحرية ولحماية البيئة البحرية واستصلاحها، بالإضافة إلى تدريب الملاحين والموظفين البحريين العاملين في البر؛ وضع المزيد من السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل المحددة حسب المناطق من أجل التعاون التقني؛ تطوير القدرات اللازمة للمراقبة الحكومية للموانئ وتدريب مفتشي السفن في غرب افريقيا ووسطها، وفي شرق افريقيا وجنوبها، وفي شرق البحر المتوسط وجنوبه؛ وتطوير القوانين البحرية ومواءمتها.

٨٨ - وبالإضافة إلى الأنشطة والمشاريع المعدة أدناه، يتوقع أن تؤدي المساعدة التي تقدمها المنظمة البحرية الدولية إلى إنشاء المزيد من المشاريع لتطوير ما أشير إليه أعلاه من اتفاقات المراقبة الحكومية دون الإقليمية للموانئ؛ وتوفير مرافق استقبال في الموانئ؛ وإنشاء قدرات للاستجابة في حالات الطوارئ؛ وإقامة مشاريع وطنية إضافية.

٨٩ - وتشمل مشاريع المنظمة البحرية الدولية وأنشطتها في افريقيا - الراهن منها والمزمع الاضطلاع به - حلقة عمل إقليمية بشأن إدماج القانون البحري الدولي في القوانين الوطنية؛ حلقة عمل إقليمية بشأن التعامل مع البضائع الخطرة؛ حلقة دراسية في منطقة البحر المتوسط عن البحث والانقاذ في البحار؛ وتقييم التلوث البحري من الانسكابات النفطية في غرب افريقيا ووسطها ومنع حدوثه ومراقبته؛ وتطوير إدارة السلامة البحرية في بلدان مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الافريقي.

#### جيم - الاتحاد البريدي العالمي

٩٠ - جرى التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الوحدة الافريقية في إطار الأنشطة المشتركة بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي للبلدان الافريقية، وهو وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، وكان جل هذا التعاون في مجال المساعدة التقنية. ويستطيع هذان الاتحادان، بفضل اتفاق التعاون المبرم بينهما لهذه الغاية، أن ينسقا برامجهما ويضطلعا معا بأنشطة المساعدة التقنية الممولة على أساس مشترك من موارد الأطراف المعنية. ونفذ في الفترة ما بين حزيران/يونيه ١٩٩٣ وحزيران/يونيه ١٩٩٤، مشروع مشترك بين الاتحادين اتخذ شكل حلقة عمل لصالح البلدان الناطقة بالانكليزية تناول موضوعي المحاسبة التحليلية وتحديد الرسوم البريدية.

٩١ - وقدم الاتحاد البريدي العالمي أيضا إلى الدول الأعضاء في الاتحاد البريدي للبلدان الافريقية مساعدة تقنية لا يستهان بها. وتمثلت هذه المساعدة في الأنشطة التالية الممولة من موارد الاتحاد البريدي العالمي نفسه وفي إطار مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ إيضاد بعثات من الخبراء والخبراء



الاستشاريين من أجل الأنشطة التنفيذية والدراسات وتنظيم الخدمات وغير ذلك؛ منح زمالات للتدريب الفردي والجماعي؛ وتقديم معدات تستخدم في تنفيذ المهام البريدية.

٩٢ - وأمكن بفضل وجود اثنين من المستشارين الاقليميين التابعين للاتحاد البريدي العالمي في الميدان، توفير دعم متواصل للإدارات البريدية في البلدان الافريقية الناطقة بالانكليزية والناطق بالفرنسية والناطق بالاسبانية والناطق بالبرتغالية.

٩٣ - ويدعم الاتحاد البريدي للبلدان الافريقية، بوصفه اتحادا مقيدا وفقا لفحوى المادة ٨ من دستور الاتحاد البريدي العالمي، تطبيق قرارات هيئات الاتحاد البريدي العالمي في الدول الأعضاء فيه.

٩٤ - وفي إطار عقد الأمم المتحدة الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا، اشترك الاتحاد البريدي العالمي، بصفته رئيس الفريق العامل المعني بالقطاع الفرعي للخدمات البريدية، اشتراكا نشطا في أعمال العقد ولا سيما المتعلق منها بحشد التمويل اللازم للمشاريع البريدية المزع الاضطلاع بها. ومن بين هذه المشاريع استفاد المشروع المعنون "إنشاء مراكز إقليمية ودون إقليمية للمرور العابر" من التمويل المقدم من اللجنة الاقتصادية لافريقيا لإجراء دراسة للجدوى.

٩٥ - ويسهم الاتحاد البريدي العالمي في تنفيذ البرنامج المتعدد السنوات (١٩٩٣-١٩٩٦) للاتحاد البريدي للبلدان الافريقية، ولا سيما في شكل أنشطة تدريب جماعي. وإضافة إلى ذلك، يتابع الاتحاد البريدي العالمي تعاونه مع منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد البريدي للبلدان الافريقية من أجل تحقيق الأهداف المقررة في معاهدة أبوجا والمحددة في البروتوكول الخاص بالنقل والاتصالات فيما يتعلق بالقطاع البريدي.

#### دال - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٩٦ - وقّعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية اتفاق تعاون رسميا مع منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٧٦ وافقت عليه الهيئتان الإداريتان لكلتا المنظميتين. وفي هذا الصدد تجلى التعاون بين الأمانتين بوجه عام في تبادل الزيارات بينهما وتبادل اشتراك المنظميتين في اجتماعات هيئتهما التشريعتين.

٩٧ - وعلى الرغم من الانخفاض الحاد منذ عام ١٩٩٣ في التمويل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، استمر تنفيذ أنشطة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في افريقيا فيما يتعلق بتحسين الخدمات والمؤسسات الوطنية والإقليمية في مجال الأرصاد الجوية والمائيات. وعكفت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في عام ١٩٩٤ على تنفيذ نحو ٢٢ مشروعا وطنيا وإقليميا ممولا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومانحين آخرين ومن الميزانية العادية للمنظمة. وسيكون مجموع المساعدة المقدمة إلى البلدان الافريقية في عام ١٩٩٣ نحو ٧ ملايين دولار. وتستهدف هذه البرامج الإسهام في المجالات ذات الأولوية لدى البلدان الافريقية ولا سيما في قطاعات الأغذية، والزراعة، والبيئة، والمياه، وتنمية الموارد البشرية، والعلم

والتكنولوجيا. وأهم البرامج التي يجري تنفيذها في عام ١٩٩٤ هي المركز الإفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية المنشأ في نيامي، النيجر، وبرنامج المركز الإقليمي للتدريب والبحث والتطبيق في علم الأرصاد الزراعية والهيدرولوجيا التشغيلية لبلدان اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، ومركزا رصد الجفاف في شرق إفريقيا والجنوب الإفريقي المنشآن في نيروبي وهراري. وانتهى برنامج علم الأرصاد الجوية المشترك بين الوكالة الفنلندية للتنمية الدولية ولجنة الجنوب الإفريقي للنقل والاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لصالح بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ولا يزال الدعم يقدم إلى نظام التنبؤ الهيدرولوجي لحوض نهر النيجر وإلى المراكز الإقليمية للتدريب في مجال الأرصاد الجوية، ومراكز الأرصاد الجوية الإقليمية المتخصصة، وبرنامج الأعاصير المدارية لبلدان جنوب غربي المحيط الهندي.

٩٨ - وفي إطار المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة، تشترك المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الفريق العامل المشترك بين الوكالات التابع للمؤتمر وفي عمل اللجان والشبكات التي أنشأها المؤتمر. وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أيضا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في برنامجها الخاص بمكافحة التصحر في إفريقيا، وذلك من خلال الأنشطة التي تضطلع بها في إطار برنامج المناخ العالمي.

٩٩ - وفي سياق العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، تتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تعاونا وثيقا مع منظمة الوحدة الإفريقية في تقييم ووضع الاستراتيجيات للبلدان الإفريقية المشتركة في الجوانب المتصلة بالطقس والمناخ، كالأعاصير المدارية والفيضانات وحالات الجفاف وهبوب العواصف، في إطار جهود الحد من الكوارث.

١٠٠ - وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ حين مع منظمة الوحدة الإفريقية واللجنة الاقتصادية لإفريقيا في أنشطة متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ومن الجديد بالذكر في هذا الصدد أنه جرى إعداد مبادئ توجيهية وتوزيعها على الدول الأعضاء تتناول متابعة المؤتمر مع التركيز على أدوار الدوائر الوطنية لخدمات الأرصاد الجوية والمائيات في وضع جداول أعمال وطنية للقرن ٢١ وما يتصل بها من الخطط لأنشطة المتابعة.

١٠١ - وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ حين بمساعدة الدول الأعضاء في التحضير للمفاوضات المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر. وكان هناك نشاط هام آخر وهو متابعة الاجتماع الحكومي الدولي المعني ببرنامج المناخ العالمي الذي اشتركت وكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة في تمويله وحضرته عدة منظمات حكومية دولية، من ضمنها منظمة الوحدة الإفريقية، وعدد من الدول الإفريقية الأعضاء.

١٠٢ - وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ حين أيضا تعاونا دقيقا مع المجموعات الاقتصادية الإفريقية في وضع وتنفيذ برامج إقليمية مشتركة في علم الأرصاد الجوية والمائيات والبيئة. ومن المنتظر

أن توقع في الوقت المناسب اتفاقات تعاون بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبعض هذه المجموعات الفرعية.

#### هاء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١٠٣ - حضرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية الدورة الثامنة والخمسين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية اللتين عقدتا في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وأقامت المنظمستان في هذه المناسبة حفل تقديمهما جائزة المدالية الذهبية، ورأس هذا الحفل فخامة رئيس جمهورية مصر السيد حسنى مبارك بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

١٠٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، زار أحد المسؤولين من منظمة الوحدة الافريقية مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف وبحث مع كبار المسؤولين فيها سبل تعزيز التعاون بين المنظميتين. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، زار مسؤولان من المنظمة العالمية للملكية الفكرية مقر منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا لإجراء محادثات مع المسؤولين في تلك المنظمة، بمن فيهم الأمين العام. ومن بين ما ركزت عليه هذه المحادثات توجيه دعوة إلى مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية لمخاطبة مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية. وحضرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أيضا الدورة العادية التاسعة والخمسين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في أديس أبابا في شباط/فبراير ١٩٩٤.

١٠٥ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤، حضر مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية الدورة الستين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في مدينة تونس. وخاطب المجلس مسلطا الأضواء على حالة العلاقات بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الافريقية. وأجرى المدير العام أيضا محادثات مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية حول سبل ووسائل تعزيز التعاون بين المنظميتين.

— — — — —